

بدأ العد التنازلي يقترّب وصولاً إلى استحقاق السنوي للممثل في الانتخابات الرئاسية والمحلية التي ستجري يوم ٢٠ سبتمبر القادم ٢٠٠٦م.. ولأنك أن هذه الانتخابات الرئاسية والمحلية ستؤكّد بما لا يدع مجالاً لتأويل أو تحريف التجربة الديمقراطية التي تعيشها بلدنا منذ إعادة تحقيق الوحدة وإعلان قيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ٩٠م. وهي في الحقيقة تجربة فريدة من نوعها إذا ما قسّمنا بها يجري في المنطقة العربية.. صحيح أنها لم تصل بعد إلى درجة الكمال وإلى حد الطموحات التي يتطلع إليها كل أبناء الشعب اليمني لكن عندما نشاهد اليوم دولاً كثيرة سقتنا في هذا المجال وتراكمت لديها الكثير من الخبرات لتجا إلى التحايل وإلى واد الحرية والديمقراطية التي تتخنى بها.. فإننا نجد أنفسنا في اليمين أفضل منهم بكثير رغم ما يشهرونه تجربتنا الديمقراطية الفريدة من ممارسات أحياناً قد تكون غير مسؤولة حدث يستغل البعض هذه الحرية لتشويه سمعة الوطن ونقل صورة سوادوية لا توجد أصلاً في واقعنا.. وهذا في الانتخابات والاستعدادات الجارية للانتخابات القادمة ستفتح أفقاً أكبر أمام مشاركة شعبية واسعة ومستقبل في نفس الوقت إنجازاً كبيراً يضاف إلى الإنجازات السابقة التي تحققت في هذا المجال واكتسبت بلدنا سمعة عالمية ممتازة.

دور الإعلام



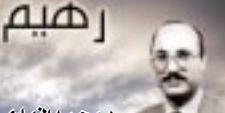
أحمد ناصر الشريف

المقاييس الواعية للبراحة الأتية وطموح التغيير المستقبلي.. وهذا ما أشار إليه الدكتور أحمد مطهر عقبات في مقال نشره له مؤخراً تحت عنوان: «التحالف الإعلامي وخصوصية المرحلة، مؤكداً أن الخطاب الإعلامي المتميز هو الذي يضيء على هذه الاختلافات العمل الصحفي في منظوره العام ويستنبط معطيات الواقع والأحداث.. والسؤال هو: هل ينطلق الإعلاميون على الأقل في هذه المرحلة من منظور التعاطي مع مصلحة الوطن العليا وترك الحسابات جانباً بحيث يساهم الجميع في نجاح الاستحقاق الدستوري القادم.»

القارعة- التي يدون شك ستكون مختلفة نوعاً عما سبقها من انتخابات مماثلة خلال الفترة الماضية من عمر الوحدة وذلك لما ستتميز به من تنافس جاء بين المرشحين للرئاسة وللجسالات المحلية - فإنه يجب الابتعاد عن المهارات والتفسيرات الخاطئة وإطلاق التهم جازفاً من بعض الإعلاميين الذين لا يهتمهم مصلحة الوطن العليا بقدر ما يهتمهم كيف يحققون الشهرة حتى لو أدى ذلك إلى تشويه سمعة الوطن بأكمله.

تفعل عالمي، مما يجعل هذه المنطقة تحت النفوذ المتعصب، وربما شملت هذه المنطقة إسرائيل التي أثير (ثناء التحضير لضرب لبنان) أنها مستهدفة، وأنها تقع في دائرة الخطر، بل ربما يتكرر بشكل درامي موضوع طمسها من الخارطة، وقام هذا الكيان الغاصب باستحمار هذه الدعوى ليقول للعالم أن على ضميره أن يتنهد للدفاع عن إسرائيل، أو على الأقل للتعايش عن إبادته للبنان وهي إبادة شاملة لا تفرق وسائل دمارها بين شعبي وسني.. العبرة أو على النقطة بعض العبر المستخلصة التي نستنتجها للنفاعل أن الموضوع الطائفي إن هو إلا ضمن مكونات لبنانية تسارع الدوائر الكبرى لتشبيها كتنافس عالمي جديد في منافقتنا.. وأن واجب القادة أن يخلصوا من بعض الالتزامات التي تشكل ارتباطاً لهذه القوة المظلمة أو تلك لأن هذه الحرب القادرة لاستهداف حزب الله وإنما تستهدف تغييراً جغرافياً يبدأ بتقسيم المنطقة إلى كاتونات احترازية إن تبقّى ولن نذر.. والله المستعان وهو وحده المنقذ والمعين.

شرح أوسط جديد!!



د. أحمد النহারي

هذه الدائرة ضد المسلمين والمسيحيين والسنة والشعة كُتبت عن أشياء كثيرة، لابد أن نفتح لها ملفات أو نفتح عنها ملفات، مع ملاحظة أنه ليس لدينا ملفات لأننا أمة بدون ذاكرة..

سيناريوهات المستقبل

ما يحدث في «لبنان» أكبر من قرار حرب اتخذته «إسرائيل» لاستعادة جديدين أسرها «حزب الله» ولاحتى قرار أمريكي يقذفه الجيش الإسرائيلي لغرض القرار ١٩٥٩، القاضي بإخراج القوات السورية من «لبنان» وكذا (تقليم أظفار المقاومة الإسلامية) لسطب الدولة اللبنانية سلطتها على كامل أراضيها.. وكفى الله للجيمع شر القتال- فلو كان الأمر كذلك- لكان بإمكان إسرائيل (سحب البساط من تحت أقدام المقاومة بإعادة الأسرى اللبنانيين والاستباح من مزارع شعبا).



دغيان الشرجبي

فالأمر- إذا- أكبر.. وتحكمه إرادة أكبر.. تسعى أمريكا لغرضه في المنطقة عموماً- وفقاً لرؤيتها على الخصة التي ترسمها بنفسها- وليس على الجيمع إلا القول بها- وفي مقدمتها «سطب ثقافة المقاومة في المنطقة- عموماً، والتي يقصدها (مصدر قلق للمشروع الأمريكي والصهيوني).. فهناك (مقاومة عراقية، فلسطينية، لبنانية) وجودها بغددي روح الممانعة في الشارع العربي الإسلامي.. والذي لم يتحرك بالشكل المطلوب، كما أن النظام الرسمي العربي والإسلامي، وقف عاجزاً عن الارتفاع إلى مستوى الحدث- إذ خدرته، وأزلهما أساليب الترهيب والترغيب الأمريكي- تارة بوعود إنهاء الصراع سلمياً، وأخرى بالتهديد، وإثارة الصراعات الداخلية.. الخ- لذلك عجز حتى عن انتزاع قرار دولي يفرق بين (مشروعية المقاومة) وبين (الحرب على إرهاب).. رغم أن معالم المشروع الأمريكي محصورة في (التطبيع، التسليم، فرض الحلول من جانب واحد، هو الجانب الأمريكي، الصهيوني) فحسب.

العولمة الاستعمارية تحمل مشروعا لا يقبل التعايش ولا يؤمن بالمصالحة المتبادلة

فيما تمخضت الأحداث عن تمكن هذا المشروع، وتم تصفية المقاومة اللبنانية (فإن تم تركيبة المقاومة الفلسطينية) فإن الإدارة الأمريكية والإسرائيلية ستختصن الصداقة، فقد فتحت الطريق أمامها لفرض مشروع الشرق الأوسط الجديد، الذي يعني ربط المقاومة بإرادة العولمة.. دون ممانعة، مستحقة.. فمواجهة الأنظمة الرسمية محسومة- فهي لا تملك إلا (جيشاً تقليدياً غير قادر على مقاومة القدرات الحربية المتطورة، التي أسقطت النظام العراقي الأكثر توفيقاً في المنطقة).. والتي تعجز الكثير من دولها تحت رحمة القواعد الأمريكية.. أو (جيشين الموقرة ونزاهتها.

التحور.. فطلب الحرية صار خروجاً عن سيادة أمريكا- والتسحر صار إرهاباً، والمقاومة تهديد للأمن والاستقرار.. والتدمير للمدن والفتك بالمبنيين وإبادة الحجر والشجر- الأطفال والشيوخ والنساء- عمل مشروع.. أو كما وصفه المندوب الأمريكي في (مجلس الأمن) رود بولتن (ضريبة الأمن الإسرائيلي) والذي يجب أن يدفعه اللبنانيون- على مرأى ومسمع العالم بأسره، وربما بوحشية تدميرية بشعة مقصودة.. نقول للمشاهد العربي الإسلامي- رسمياً وشعبياً- هذا مصير من يتحدى إرادتنا، أو يرفع صوته أو رأسه رافضاً للتطوع- وهذا ما لخصه مقولة (رئيس وزراء العدو- ألبرت): «سواء صرهم حتى يترك الجيمع أن لا أحد يستطيع التحرش بإسرائيل)- وهنا- قد يتساءل البعض عن سر الصمت الدولي.. والجواب هو: أن الدول المؤثرة قد صصمت على ما يحدث- وتوافق على إعادة تقسيم المنطقة.. كل بحسب نفوذه..

ولأن لبنان في نطاق النفوذ الفرنسي التقليدي فقد كشفت تفاصيل السيناريو الذي يجري تنفيذه لنشر قوات دولية في جنوب لبنان، إن أمريكا لن تشارك فيها- لهذا رأينا الموقف الفرنسي يقصر على (طلب عدم تدمير البنية التحتية اللبنانية) فقط.. (فتح منح للمعلومات الإنسانية).. والسؤال الذي يفترض طرحه- الآن- هو: ترى هل يمكن لهذا المشروع أن يمر بسلا- حتى إذا تم إبعاد (حزب الله عن المعادلة السائدة، كمقاومة مسلحة).. واقتصرن الموافقة في المنطقة على (التظاهرات المحسودة) والاستتكار الهامشي من البعض، والمناورات السياسية التي (تجسم سرا) (وتطلق التصريحات الدبلوماسية) من البعض الآخر.. ولورد على سؤال كهذا.. ينبغي التأكيد على: أن الأمنيات المتخافتة: (بان المقاومة الإسلامية اللبنانية ستصمد، وستحافظ هذه الهجمة البربرية، المدعومة أمريكياً) والخطة دولياً.. نعم.. لابد أن صمودها قد أذل الجيمع، وسجل لها انتصاراً تاريخياً.. ولكن: إلى متى ستصمد؟ وهل إذا فرض عليها الأمر الواقع، والقبول بإحلال قوات دولية- يكون الرهان على ورقة المقاومة قد خسرت؟

والحقيقة هي (لا).. فربما سقوط رهان أمريكا والحلفاء أكثر احتمالاً.. والسيناريو البديل- هو: أن العولمة الاستعمارية بزعامة أمريكا- تحمل مشروعا لا يقبل التعايش، ولا يؤمن بالمصالحة المتبادلة- إنه لا يؤمن إلا بفرض سياسات بواسطة القوة المتجربة- الطاغية- ويعقلية استثنائية أصولية.. مسكونة باوهام تورانية، تغذيها غلرسة التفوق العسكرية- لإدارة حروب مفتوحة ضد كل شيء وأي شيء.. إنها عقلية جمعت النزعة المادية (المكافئلية) المفرطة،

وعقيدة متصهينة، اختزلت الديانتين المسيحية واليهودية، بتحريفات أسطورية- عن (أرض الميعاد) (وتفكيك منسوبة الرب)- وبهذه (الخطة العجيبة) بين الأطماع الاحتكارية، والتطرف الديني- وهي توثيقة لاحتكار شرعية الأرض والسما- تتجلى صورة المشهد الدولي- الذي انتفض فيه بوادر رفض هذه العقيدة الخرفاقية.. مادام (صانع القرار الأمريكي) قد أعطاها بُعداً مادياً.. يترك هامشاً للتخالفات الصحية لشركائه الآخرين.. الذين لعبوا الكبار- الذين قدموا له (فواتير أجلة وعاجلة لتدمير مشروعه)..

ومن يرصد التحولات (الألمانية، الفرنسية، الصينية) أو غيرها سيجد أن لكل منها ضريبة مدفوعة- مباشرة وغير مباشرة- (فالفاتورة- إذا- باهضة) (أمريكا) هي الطرف المتعهد بتسديدها- والموارد العربية- أهم مصادر تمويل هذا التعهد- عن طريق (تقاسم مناطق النفوذ) وعلى حساب كرامة الإنسان وحرية الأوطان، واستقلالية القرار.. وتلك مؤشرات لبدء النهاية لهذا الوجود الاستعماري الذي حشد العالم للالتحاق (برخذة) وهو حشد سيرام أعباء، ويعود بالويلاب عليه.. وذلك من حيث- ١- متوالية الترفيع المالي المتصاعد، والذي تزداد مصاعفاته كلما اتسعت رقعة الحرب المفتوحة مكاناً وزماناً. ٢- تعتمد السياسة الأمريكية على (قوات متعددة الجنسيات) لإضفاء مشروعية دولية على طبيعة المواجهة، ولتقليل الخسائر البشرية في صفوف جنوده، لتجنب ضغوط الرأي العام الأمريكي، الذي ما زالت (حرب فيتنام) تحفل حيزاً كبيراً في (ذاكرته الجمعية).. فهل (القوات المتعددة الجنسيات) ستخوض حرباً بعيدة المدى، نيابة عن أمريكا، وهل هي طوعية- مجابية- وإلى متى؟ ٣- إن العدوان الأمريكي الشامل، سيتورط بمتوالية مواجهات تصفوية لانتهاية.. فإذا كان إسقاط النظام العراقي، قد حول العراق إلى ساحة مواجهة مع كافة خصوم أمريكا، من (انصار وكوادر طليان والقاعدة) إلى (البعثيين وكوادر الجيش والأمن للنظام السابق) وكذا (قوى المقاومة الوطنية والإسلامية للاحتلال) والذي أدى صلفه، وانتهاكات جنوده للأعراض إلى تصاعد تيار التمرد، وتصاعد حدة المواجهة.. فماداً لو التحقت لبنان بهذا التيار المقاوم لشروع الهيمنة، بإعادة كادر حزب الله لترميم تنظيمه المنكسر، وتحريض كافة أنصاره من شيعة وغيرهم في العالم بأسره، للانتقام من (أمريكا) رأس الحرية في الحركة الصهيونية الموحشة.. ثم- ماداً عن (فلسطين- سوريا- إيران) وماذا عن (لحفاة أمريكا التقليديين في المنطقة) الذي لن يستنهم مخطم إعادة رسم الخارطة السياسية- عموماً- كما لن يستنهي حصتهم في نهج ثروات الشعوب- فلماذا يساومهم النظام الرأسمالي الاحتكاري، وقد صارت الثروات رهن تصرفه، ومصير القاطنين عليها بيده.. إنها متوالية تداعيات (الوقوس المباءة) التي تبشرنا بها أمريكا، وسيدفع ثمنها الجيمع- وفي مقدمتهم (أمريكا) ذاتها.

الاستعمار الجديد!



علي صالح الجمره

الإصرار الإنجلو أمريكي على بناء الترسنة العسكرية الإسرائيلية يدل دلالة قاطعة على أن الاستعمار الأوروبي الذي بدأ في القرنين الماضيين ينتشر في آسيا وأفريقيا لإيزال يعزّن مكانته في عدد من مناطق العالم المختلفة وخاصة في مناطق العربية، وإذا كان قد أخذ شكل وجود دولة استيطانية في المنطقة متمثلة بدولة إسرائيل فإنه يؤكد كل يوم بانه باق ومستمر وبصورة بشعة وشرسة، وأن ما فلنناه استقلالاً وحرية للشعوب العربية التي كانت خاضعة للاستعمار الأوروبي إنما كان فلناً خاطئاً.. صحيح أن وجه استعمار اليوم غير استعمار الأمس كما أن هالك دولاً قد غابت مستعمراتها مثل إيطاليا إلا أن البديل قد وجد وبشراسة أكثر مثلاً في الاستعمار الإنجلو أمريكي الذي ما زال متجدداً ومهيمناً على دول عدة ومنها العراق وأفغانستان وفلسطين المحتلة، ويريد أن يثبت وجوده في لبنان وغيرها من الدول.

وصحيح أيضاً أن الشكل الإداري للاستعمار القديم قد ولي لكنه استبدل ذلك الشكل بشكل آخر أكثر حدة وجوراً وطغياناً.. إنه استعمار ما يسمى بالشراسة من أجل التنمية والاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين فكلهما وجهان لعملة واحدة.

وبغض النظر عن الإيعات الصهيونية باحققيهم بالأرض المحتلة وبحقهم التاريخي في الأرض الموعودة من التليل إلى الفرات فإن هذه الدعوى خرافة من خرافات بني إسرائيل وليس لها أية قيمة قانونية أو أخلاقية، وإذا كانت الأمم المتحدة قد أعطتهم جزءاً من أرض فلسطين فإن الصهيونية لا تقف عند حد ولا تعترف بشيء سوى التوسع والامتداد، وإلا فلماذا تنمكس بالضفة الغربية وقطاع غزة، ومرمرفعات الجولان ومزارع شعبا.. ليس ذلك الامتداد عوداً إنما على الأرض العربية.. ليس هنالك حق لإبناء تلك الأرض لمواجهة المحتل ومقاومته.

اليس العالم أجمع مطالباً بالوقوف مع شعب لبنان وسوريا وفلسطين لتحرير أرضهم من الغاصب المعتدي؟ لماذا تقف دول العالم متفرجة ولا تقف مع الحق العربي؟ كل ذلك يدل دلالة كبيرة على أن العالم يعيش تحت ضغط سياسي واقتصادي من الدول الكبرى الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا باعتبارهما الدولتين اللتين تتران إرث الاستعمار الأوروبي ولهذا فإنهما متحالفان لانهما من طبنة واحدة وثقافة واحدة.

وإذا كانت بريطانيا هي التي منحت اليهود وطناً قومياً في فلسطين فهي التي أيضاً قامت بالانتداب على الأرض الفلسطينية لتمكن اليهود من إقامة دولتهم، ويقام ذلك الكيان سعى إلى التوسع على حساب جيرانه العرب وما هو اليوم يدك لبنان بالقابيل.. يقتل الحرث والنسل ويسرع في الأرض سقداً بغضل الدعم السياسي والعسكري والمالي الإنجلو أمريكي.

ولكن لن ندوم الذل والهوان.. وإن غداً لناظره قريب.

التهرب والصناعات المقلدة كيف نقضي عليهما؟



أمين محمد أحمد جومان

المستهلكين!؟ المهرب- بلا أخلاق ولا دين عندما يتاجر بالأغذية والأدوية ضارياً عرض المتنوعة نجدها في كل الأسواق وأغلبها يأتي من دول الجوار عبر البحر بعيداً عن عين الدولة. يتهرب المهرب من دفع الجمارك ومن دفع الضرائب ومن الرقابة التي تبحث عن جودة البضاعة وهل هي صالحة.. كل هذه النقاط يتهرب منها لبثاني من خلف الأبواب ويلا أي التزام بالمعايير الصحية التي يتبعها معظم التجار الذين يعملون في النور وبأسماهم الحقيقية.. لكن المهرب يبحث عن البضائع شبيهة المنتهية وقليلة الجودة ولا يهتم بمعاملات التخزين ولا بالطرق السليمة لنقل بضاعته.. والتتجبة بضاعة رديئة عديمة النفع ولا يهتم سوى بالربح.. وتجد بعض الدول الآسيوية قد تقدمت في مجال الصناعة بشكل مذهل وأصبحت تصنع كل شيء بدون رقابة حكومية أو أخلاق مهينة فاصبح أي مستخدم صغير أو كبير يستطيع أن يحصل على أية صناعة لأي منتج باقل شروط الجودة الصناعية وأقل شروط التخزين، والحفظ.. وأصبحت بعض المصانع الآسيوية تصنع كل أي منتج لشركة أو مصنع آخر مقلدة العلامة التجارية دون مسالة بالمواكب التي تقترنها ضد المستهلك أياً كان في العالم.. وقيامها بتزوير علامة تجارية ليست لها ورغم ذلك لا تتزمر بأية مواصفات جودة للمنتج الذي تقوم بصناعته.. هل تستطيع دول العالم الصناعية فرض عقوبات ضد بعض المصانع الآسيوية وتجبرها على التوقيع على معاهدة أخلاق صناعية.. أم يتحركون هذه المصانع لتفعل سارتيد ويصل التزوير ثروته إلى الأودية التي ترتبط بحياة الإنسان.. المستهلك ليس لديه المعلومات الكافية ليميز هذا المنتج من ذلك.. هل هو ذو مواصفات صحيحة أم مقلدة.. مخزن بطرق صحيحة أم يتم نقله عبر التهريب لجني الأرباح الخيالية من

المهرجانات

عبد القادر الشيباني

تعددت في السنوات الأخيرة وظائف المهرجانات.. منها مهرجانات «رياضية، فنية، وثقافية، ومهرجانات ذات وظائف سياحية.. كمهرجان الحسون.. مثل مهرجان حصن «حب» ومهرجان إب.. وآخرها مهرجان صيف صنعاء الذي كان ينتظر أن يكون تاج المهرجانات الصيفية السنوية.. ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.. جاء في الوقت الصعب، واسرائيل تتجاذق وتطوق المدن اللبنانية باحزمة نارية وترسانة حربية رهيبة، أود القول بإيجاز.. إن ظاهرة المهرجانات ظاهرة سياحية وثقافية ورياضية متعة.. ويستحق المقام أن تعدد المهرجانات في كل محافظة.. كمهرجان حضرموت الأخير في المكلا.

ولماذا لا يكون في المستقبل إقامة مهرجان الكروم ومهرجان النخيل والتمر، والقصد الذي لابد من الوصول إليه هو مهرجان «حصن حب» في بعدان إب.. فلا تزال الفكرة قائمة بخصوص فتح الحصون التاريخية كحصن «حب»، وحصن «المنار»، الواقعين في محافظة إب.. فالحصون والقلاع تعد من قمم متنزهاة المدن والأرياف والمتنفسات الوحيدة، خاصة في المدن التي لا شواطئ ولا بحر حولها.

لقد سبق أن أقيم في إب مهرجان حصن حب وكان من أنجح المهرجانات السياحية الثقافية وكان المؤمل أن تتكفل كل الترتيبات وتمهد الطرق إليه.. ليغدو هذا الحصن التاريخي التلبد من قمم المتنزهات السياحية والإسترواحية للسياحة الداخلية والدولية.

والمعروف- تاريخياً- عن حصن حب بعدان، أنه من أشهر حصون اليمن طراً.. حتى أن لسان اليمن الهمداني وصفه بالقول: «بعد حصن حب من أمنع المعازل وأصعبها مرتقى، وأبعدها صيدا، وأتكرها شهرة لكثرة ما يدور حوله من أحداث تاريخية.. يعد حصن حب من أكثر الحصون اليمنية أعجاباً من قبل كل الزوار والسائحين والمؤرخين.. لأن الحصن غني بالشواهد القائمة والأثار التليدة.. حيث كان مقراً من مقرات الأقبال.. حيث قبل أن القبل المحمدي «بريم بن ذي رعين» اتخذ فترة من الزمن من هذا الحصن مقراً وسكناً له..

وهناك من وصفه من المؤرخين بالقول: «ترى حصن حب منتصباً في سرة جبل بعدان كأنه خيطب قوم لتلف حوله القربى المحصنة والمزارع المطولة بجحات الندى العطرة.. وبالغفل كان هذا الوصف صحيحاً.. فمن قمة الحصن تشاهد كل المناطق والعزل والقرى، وتحته حجوم النسور والطيور الجبيلة، وهو يطل على الهضاب الضخيرة المكسوة بالأشجار والنمار.

وكما علمنا أيضاً.. أن الملك الظفر «يوسف بن عمر بن رسول» ٦٤٧-٦٩٤هـ، انطلق من هذا الحصن للسيطرة على المناطق الجبيلة.. بعد مقتل والده عمر بن علي الرسولي وأنه تسلّم الحصن في رجب ٦٤٨هـ.

القصدي في الختام أننا نريد مهرجانات فاعلة ومفعلة.

الزميل علي الصيغري يعتذر عن الاحتجاب في هذا العدد لانشغاله بترتيب زفاف نجله «امجد» والمقرر تنويحه | أن يتم بعد غد الثلاثاء.. تهانينا للزميل الصيغري.. وفي انتظار قلمه الرائع.

قضايا انتخابية

م/ ثامر عبد الله العصيمي

من المعلوم أن مفهوم الرقابة على الانتخابات يمثل قيام الأفراد والأجهزة المناط بها مهمة الرقابة بمراجعة مدى شرعية العملية الانتخابية بمراحلها المتعددة وتطابقها مع احكام القانون، والتأكد من سلامة الإجراءات المقررة ونزاهتها.

وإمام محاولات المتشكك في نزاهة الانتخابات ونزاهة العملية الانتخابية فقد حرصت القيادة السياسية على قطع الطريق أمام تلك المحاولات لتجنب الإساءة للديمقراطي الذي اختارته اليمن منذ قيام الوحدة عام ١٩٩٠م.. مع الأذى في الاعتذار أن اليمن يامل في الحصول على المزيد من الدعم والتمويل الدولي.

وتأسيساً على ذلك تم أفساح المجال واسعاً للرقابة على الانتخابات سواء من قبل الهيئات غير الحكومية والشخصيات اليمنية، أو من قبل الهيئات والشخصيات الدولية.. الذي بدوره أدى إلى تعدد جهات الرقابة على الانتخابات من منظمات مجتمع مدني محلية واحزاب وتنظيمات سياسية يمنية وهيئات ومنظمات اجنبية وفي مقدمتها المعهد الديمقراطي الأمريكي وسفارات الولايات المتحدة، اليابان، اندونيسيا، والمؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية «يفس» بالإضافة إلى اعلاميين عرب واجانب.. وعلى الرغم من حداثة التجربة الديمقراطية اليمنية إلا أنها خلقت خطوات جادة واجبابية سلوكا وممارسة وبشهادة المراقبين لها البعده والنزاهة والحرية.

الدعاية الانتخابية: يمثل استخدام وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقررة لعرض البرامج الانتخابية للاحزاب والمرشحين.. وعادة ما تتضمن الدعاية الانتخابية شقين أحدهما ايجابي والاخر سلبي.. الشق ايجابي يتمثل في تعريف الناخبين بالبرامج الانتخابية للحزب أو المرشح مع الإشارة إلى مؤهلاته العملية.. اما الشق السلبي يتمثل في إظهار الناخبين بالوعود والاصاني الكاذبة.. والملاحظ أن هذا الشق هو السائد.

كما أن المهرجانات الخطابية تمثل أهم أدوات الدعاية بالإضافة إلى إعلان جزة ترفيحي فيها مثل الرقصات الشعبية، أيضاً من مضامين الدعاية استخدام شرائط الكاسيت ووضع الملصقات والعبارات التي تحفز الناخب المرشحين.

البرنامج الانتخابي: ويمثل إيراد أي من الأحزاب أهم القضايا والمشكلات التي تتصلق تحديداً للمجتمع وطرق مواجهتها.. فالبرنامج الانتخابي للمؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية والمحلية القادمة سوف يركز على أبرز قضيتين مهمتين هما الطاقة والبطالة والفتان تشكلان تحدياً كبيراً للدولة ينبغي طرح حلول لهم واستمرارية تحديتها وتطويرها.

